


April 2011

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольствен ная и сельскохозяйств енная организация Объединенных	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	---	---	--	--

# المؤتمر

الدورة السابعة والثلاثون

روما، 25 يونيو/حزيران – 2 يوليو/تموز 2011

السنة الدولية للغابات لعام 2011

## الملخص

يقدم هذا التقرير معلومات عن مساهمة منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في السنة الدولية للغابات لعام 2011<sup>1</sup>، بما في ذلك الدور الذي تضطلع به المنظمة في تيسير التعاون الدولي بصفتها رئيسة للشراكة التعاونية المعنية بالغابات. كما يسترعي انتباه المؤتمر إلى أهمية استمرار الإقرار بالإدارة المستدامة للغابات فيما بعد السنة الدولية.

## وإن المؤتمر مدعو إلى أن:

- يشجع البلدان على المشاركة بنشاط في الاحتفال بالسنة الدولية للغابات لعام 2011، ويعزز التعاون لتحقيق هذه الغاية؛
- يرحب بالتعاون في إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ويطلب إلى المنظمة مواصلة جهودها في تنسيق هذه الأنشطة؛
- يقر بأهمية توفير الموارد الكافية لتنفيذ أنشطة ناجحة لتوعية الجمهور ويشجع البلدان والمنظمة على السعي إلى تحقيق التأزر وبلورة النهج المبتكرة في هذا الصدد؛
- يلاحظ الدور الهام لليوم الدولي للغابات في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات ويدعم إقراره، ويوصي المنظمة بأن تكون مركزاً للمعلومات بالنسبة للمناسبات ذات الصلة بالاحتفال بهذا اليوم.

<sup>1</sup> القرار 193/61 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 ديسمبر/ كانون الأول 2006.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - المقدمة

1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها 193/61، عام 2011 السنة الدولية للغابات، وطلبت إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن تكون جهة الاتصال الدولية لتنفيذ السنة الدولية، بالتعاون مع الحكومات والشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية فضلا عن المجموعات الرئيسية ذات الصلة. وقد دعت الجمعية العامة، على وجه الخصوص، المنظمة، بوصفها رئيسة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى دعم تنفيذ السنة ضمن حدود ولايتها.

2- ويكمن الغرض من هذه السنة الدولية في الإقرار بأنه يمكن للغابات والإدارة المستدامة للغابات المساهمة على نحو كبير في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. ويؤكد القرار الحاجة إلى إدارة جميع أنواع الغابات بشكل مستدام، وضرورة تضافر الجهود لرفع مستوى الوعي على جميع المستويات من أجل تعزيز الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وصونها وتنميتها بشكل مستدام لما فيه صالح الأجيال الحالية والمقبلة.

3- وقد أطلقت السنة الدولية رسميا خلال الاجتماع الرفيع المستوى للدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في 2 فبراير/شباط 2011. ودعا لذلك، قدمت المنظمة إحاطة للدول الأعضاء والجمهور في 9 فبراير/شباط من خلال عرض منشوراتها الرئيسية بشأن الغابات، وتقرير حالة الغابات في العالم 2011 ومجموعة أدوات السنة الدولية للغابات لمسؤولي الاتصالات.

4- وللاحتفال بالسنة الدولية، وضعت المنظمة أنشطتها في ثلاثة اتجاهات رئيسية وهي: التعاون مع الدول الأعضاء فيها وتقديم الدعم لها؛ والتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية وغيرهم من الشركاء الدوليين والإقليميين؛ والإجراءات الخاصة بالمنظمة. وتقدم هذه الوثيقة عرضا لهذه المجموعات من الأنشطة.

## ثانيا - التعاون مع الدول الأعضاء

### ألف - مجموعة الأدوات لمسؤولي الاتصالات

5- تتيح السنة الدولية للغابات فرصة سانحة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الوطني والدولي. ولدعم الجهود الوطنية، استحدثت المنظمة مجموعة أدوات باعتبارها مصدرا مفتوحا يمكن للسلطات الوطنية والمجتمع المدني استخدامه. وتتضمن هذه المجموعة عدة عناصر، بعضها مأخوذ من جهة الاتصال الدولية، مثل الشعار والرسائل الرئيسية الممكنة، في حين وضعت المنظمة عناصر أخرى، بما في ذلك اقتراحات الإرشاد والدراية الخاصة بالمقابلات مع وسائل الإعلام وعناصر التصميم مثل الملصقات واللافتات على الإنترنت. كما تم إنتاج لقطات خاصة على أشرطة الفيديو

مدتها 30 و60 ثانية بجميع اللغات الرسمية للمنظمة<sup>2</sup> للدعاية للسنة الدولية من خلال برامج تلفزيونية. واستخدمت أشرطة الفيديو في عدة قنوات تلفزيونية وطنية فضلا عن شبكات دولية، كقناة CNN الدولية على سبيل المثال، والترتيبات جارية على قدم وساق مع محطات أخرى، مثل Euronews. كما تحتوي المجموعة على فيلم مدته 11 دقيقة (توجد نسخة مدتها دقيقتان للبث الخاص) عن إحدى التجارب الأخيرة الناجحة في قطاع الغابات، وهو مشروع في الفلبين بخصوص التجدد الطبيعي المساعد<sup>3</sup>.

6- وثمة عناصر أخرى من مجموعة الأدوات، تشمل مجموعة من الصور الفوتوغرافية ذات الصلة بالغابات والمنشورات الرئيسية لإدارة الغابات في المنظمة فضلا عن معلومات تتعلق بالأنشطة الجارية المتصلة بالسنة الدولية للغابات التي تنفذها الشراكة التعاونية.

7- ومجموعة الأدوات أداة متاحة على الإنترنت<sup>4</sup> ستتطور على مدار السنة الدولية، ولكن تم أيضا إنتاج اسطوانة دي في دي وتعميمها في مطلع أبريل/ نيسان على جميع إدارات الغابات الوطنية والمكاتب الإقليمية للمنظمة والممثلات القطرية لضمان توزيع كبير وتحقيق آثار واسعة النطاق.

8- ويقدم موقع السنة الدولية التابع لإدارة الغابات في المنظمة معلومات داعمة إضافية تتصل بالسنة الدولية، بما في ذلك تقارير عن المناسبات الدولية ذات الصلة وجدول زمني على الإنترنت للأيام الدولية التي تعترف بها الأمم المتحدة والتي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالغابات.

### باء - الأنشطة التعاونية

9- يجري حاليا التحضير للكثير من المناسبات التي ستحتفل بالسنة الدولية للغابات. ويرد أدناه بعض الأمثلة على ذلك.

#### *مساهمات الغابات في اقتصاد أخضر*

10- تعمل ألمانيا، بدعم من فنلندا والنمسا<sup>5</sup>، على استضافة مؤتمر حول "مساهمات الغابات في اقتصاد أخضر" سينعقد خلال الفترة من 4 إلى 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2011 في مدينة بون الألمانية. ويعتبر هذا المؤتمر مبادرة قطرية لدعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ويعد أحد الأنشطة التي تضطلع بها ألمانيا للاحتفال بالسنة الدولية للغابات. وسينظم المؤتمر بالتعاون الوثيق مع أمانة المنتدى والمنظمة. والهدف من وراء عقد هذا المؤتمر هو تبادل الأفكار والخبرات بشأن ما تؤديه الغابات والإدارة المستدامة للغابات من دور في المضي قدما نحو اقتصاد أخضر وتقديم توصيات

<sup>2</sup> ان الشريط الذي مدته 30 ثانية متوفر أيضا باللغات الألمانية والإيطالية واليابانية والبرتغالية والتركية، في حين يوجد الشريط الذي مدته 60 ثانية باللغات الألمانية والإيطالية والبرتغالية.

<sup>3</sup> رشح المشروع ذاته للحصول على جائزة صوما.

<sup>4</sup> <http://www.fao.org/forestry/iyf2011/toolkit/ar/>

<sup>5</sup> قدمت بلدان أخرى أيضا، بما فيها البرازيل والصين واليابان وغانا والمكسيك والولايات المتحدة، مساهمة في عقد هذا المؤتمر.

لتحقيق الإمكانيات التي تتيحها الغابات. كما يهدف المؤتمر إلى المساهمة في نتائج قمة ريو +20 والدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات .

11- وتتعاون المنظمة أيضاً، بالتوازي مع هذا المؤتمر، مع ألمانيا في تنظيم الأيام الدولية للغابات في بون (6-9 أكتوبر/تشرين الأول 2011) في ساحة مركزية في بون لإتاحة معرض دولي للبلدان المهتمة من جميع القارات لتقديم المواد الخام والمواد الغذائية والصناعات اليدوية، وكذلك معلومات عن القيم الثقافية والروحية المنبثقة من الغابات بطريقة تفاعلية. وتسعى هذه المناسبة إلى الترويج للموضوع الرئيسي للسنة الدولية، وهو "تسخير الغابات لمصلحة الناس".

#### *دور الغابات وقطاع الحراجة والمنتجات الحرجية في تحقيق التنمية المستدامة*

12- تعمل المنظمة مع حكومة الهند بشأن عقد مؤتمر عالمي تحت عنوان "إعادة اكتشاف الخشب: السبيل لمستقبل مستدام". ويعتزم هذا المؤتمر (19-22 أكتوبر/تشرين الثاني 2011، بنغالور، الهند) دراسة كيف يمكن لاستخدام الخشب أن يقدم مساهمة أكبر في تحقيق التنمية المستدامة وكيف يمكن لمنتجات الخشب ومستخدميه الاستفادة من زيادة الرخاء وتزايد الطلب على استهلاك وأنماط حياة أكثر استدامة.

13- وفي حين سبق في كثير من الأحيان مناقشة الركائز الثلاث للاستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) في المناسبات الحرجية الدولية، فإن استدامة استخدام الخشب استقطبت اهتماماً أقل بكثير. ويعتزم المؤتمر استكشاف مدى إمكانية إدراج الأبعاد الاجتماعية لاستخدام الخشب (الثقافة والتقاليد والجوانب الجمالية) في تنمية هذا القطاع. ويحدونا الأمل في أن يؤدي ذلك إلى بروز وجهات نظر جديدة وتسلط المزيد من الضوء على كيف يمكن لاستخدام الخشب أن يستمر في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وأن يظل على صلة قوية بحياة البشر.

#### *دعم الشبكات الدولية في مجال الاتصالات الخاصة بالغابات*

14- تعمل المنظمة، بناء على طلب لجنة الغابات<sup>6</sup>، على وضع اقتراح لتعزيز قدرات الاتصال في مجال الغابات في البلدان والأقاليم، بما في ذلك قدرة المكاتب الميدانية للمنظمة. ويركز هذا المفهوم على إعداد وحدة تدريب للمسؤولين عن الاتصالات في مجال الغابات، تكون قابلة للتطبيق على المستوى القطري أو الإقليمي، وعلى وضع استراتيجية طويلة الأجل لإنشاء و/ أو تعزيز الشبكات الإقليمية للمسؤولين عن الاتصالات في مجال الغابات.

#### *دعم للجهود الوطنية*

15- تدعم المنظمة أنشطة السنة الدولية للغابات بناء على طلبات من الدول الأعضاء. وتضطلع المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية بدور رئيسي في توفير هذا الدعم. وتغطي الطلبات مجموعة واسعة من الخدمات، من مصادر المعلومات

<sup>6</sup> الوثيقة C 2011/18.

والدعم التقني واللوجستي إلى تنظيم الفعاليات والمبادرات، والمساهمات المالية. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن المنظمة تبذل قصارى جهودها لترقى إلى مستوى التوقعات، بالنظر إلى الموارد المحدودة.

### ثالثاً - الأنشطة المنفذة في إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

16- أخذت المنظمة، بوصفها رئيسة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، بزماء تعاون جديد بشأن الاتصالات في مجال الغابات وعقدت اجتماع عمل لمسؤولي الاتصالات في المنظمات الأعضاء في هذه الشراكة من أجل وضع مقترح لاتخاذ إجراءات تعاونية. واتفق أعضاء الشراكة على جدول زمني خاص للسنة الدولية، وخصصوا موضوعات تتعلق بالغابات لكل شهر، وحددوا الوكالات الرائدة والمساهمة من بين أعضاء الشراكة لوضع برامج محددة ذات الصلة بهذه المواضيع. وتمثل الأنشطة طائفة واسعة من الشرط الأدنى لبيان صحفي مشترك للشراكة إلى تنظيم مناسبات كبرى تتعلق بتغيير المناخ، مثل يوم الغابات الخامس.

17- وتتاح المعلومات ذات الصلة والمواد الإخبارية والبيانات الصحفية على موقع السنة الدولية للغابات التابع لإدارة الغابات في المنظمة<sup>7</sup>. وقد تم تحديد 26 موضوعاً لهذه السنة، ترتبط باليوم الدولي كلما أمكن ذلك. وتعتبر المنظمة الوكالة الرائدة في ستة مواضيع، وهي: الغابات والمياه؛ إدارة المخاطر التي تتعرض لها الغابات في ظل تغيير المناخ؛ والغابات والسياحة؛ والحراجة في المناطق الحضرية؛ والغابات والأمن الغذائي؛ والغابات والجبال، كما تعد وكالة مساهمة في ثمانية مواضيع إضافية<sup>8</sup>.

18- كما يناقش أعضاء الشراكة مجالات تعاون أخرى، بما في ذلك الإنتاج المشترك الممكن للمعلومات والمنتجات الإعلامية بالإضافة إلى استخدام شبكات الاتصالات القائمة للترويج للسنة الدولية.

### رابعاً - أنشطة منظمة الأغذية والزراعة

19- تشمل الخطط في المكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي مجموعة واسعة من الأنشطة، من المنشورات إلى تنظيم المناسبات وإجراء أنشطة التوعية. ويقدم هذا القسم قائمة غير حصرية للإجراءات التي يعتزم تنفيذها والمنفذة بالفعل.

#### *المنشورات والمواد السمعية والبصرية*

20- كانت حالة الغابات في العالم لعام 2011 أول مساهمة رئيسية في السنة الدولية بحيث كُرس فصل خاص للعلاقة بين الغابات والسكان، وقد عرضت بمناسبة إطلاق السنة الدولية في شباط/فبراير. ومن المقرر إصدار أربعة عشر منشوراً رئيسياً آخر للسنة تغطي المواضيع الأوسع نطاقاً التي تتعلق بالغابات والإدارة المستدامة للغابات، والتي يرد معظمها في شكل وثائق عمل لإدارة الغابات.

<sup>7</sup> <http://www.fao.org/forestry/iyf2011/68850/ar/>

<sup>8</sup> للمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الموقع التالي: <http://www.fao.org/forestry/iyf2011/69194/ar/>

- 21- وقد كرس عدد خاص من منشور المنظمة "أوناسيلفا" للعمل، من خلال مختلف الأيام الدولية، على توضيح مدى الارتباط الوثيق للغابات والأشجار مع كل جانب تقريبا من حياة البشر. وسيركز العددان الآخريان من هذا المنشور المخطط لهما لهذه السنة على الغابات والكوارث الطبيعية وعلى تدهور الغابات. وثمة دوريات أخرى، مثل أعداد مجلة Nature and Fauna Magazine لعام 2011 الصادرة عن المكتب الإقليمي لأفريقيا، ستكرس لهذه السنة الدولية.
- 22- وستصدر سلسلة من صحائف الوقائع، المتعلقة "بالمواضيع الشهرية للشراكة التعاونية المعنية بالغابات" بالاستناد إلى أحدث المعلومات بما في ذلك تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2010، ونشرها على شبكة الإنترنت لدعم أنشطة الاتصالات المعروضة في الجزء السابق.
- 23- ويؤخذ بعين الاعتبار إنتاج أشرطة فيديو قصيرة إضافية عن القضايا الحرجية الرئيسية في مختلف أنحاء العالم التي يمكن أن تشمل موضوعات، مثل الأهمية الاقتصادية للسلع الحرجية في الأراضي الجافة، والغابات وإدارة مستجمعات المياه، والغابات والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة للجبال. وإن تنفيذ هذه الخطط رهين بتوافر الأموال اللازمة.

#### المناسبات

- 24- تنظم العديد من المناسبات الهامة ذات الصلة خلال السنة. فعلى سبيل المثال، عرض أسبوع الغابات الثاني للبحر الأبيض المتوسط الذي نظم خلال الفترة من 5 إلى 7 أبريل/نيسان في مدينة أفينيون بفرنسا، أهم الإنجازات التي حققها قطاع الحراجة في الإقليم والتحديات الرئيسية التي يواجهها، وتم الاحتفال أيضا بمرور 100 سنة على إنشاء اللجنة المعنية بالمسائل الحرجية في البحر الأبيض المتوسط "سيلفا مديترانيا". وحضر عدد كبير من المشاركين هذه المناسبة التي اجتذبت اهتماما كبيرا لوسائل الإعلام، وذلك بفضل الالتزام القوي للبلدان الأعضاء والمنظمات الشريكة.
- 25- وستعقد هيئة الغابات الأوروبية التابعة للمنظمة دورتها السادسة والثلاثين جنبا إلى جنب الدورة الثامنة والستين للجنة الأخشاب التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، خلال الفترة من 10 إلى 14 أكتوبر/تشرين الأول في أنطاليا (تركيا)، بناء على دعوة كريمة من حكومة تركيا. وستركز هذه الدورة المشتركة على الغابات والاقتصاد الأخضر وستتمحور حول الموضوع الرئيسي لهذه السنة الدولية.
- 26- وستعقد هيئة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ دورتها الرابعة والعشرين خلال الفترة من 7 إلى 11 نوفمبر/تشرين الثاني في بكين بناء على دعوة كريمة من حكومة الصين. وستتزامن هذه الدورة مع أسبوع الغابات الثاني لآسيا والمحيط الهادئ: "تحديات جديدة - فرص جديدة"، وهو أهم مناسبة تتعلق بالغابات يشهدها الإقليم في عام 2011، ويتوقع أن تجتذب ما بين 1500 و2000 مشارك، وأن توفر فرص كبيرة لزيادة الوعي بقضايا الغابات والسنة الدولية بشكل عام. وسيستضيف هذا الأسبوع عدة أنشطة مهنية وإرشادية تستهدف أوسع نطاق ممكن من الجمهور. وكان برنامج هذه المناسبة لازال قيد الصياغة وقت إعداد هذه الوثيقة.

27- وتنظم المنظمة مناسبات أخرى توفر أيضا فرصا واسعة للترويج للسنة الدولية للغابات أو تشارك في تنظيمها. ومن أبرز هذه المناسبات ما يتمثل في المنتدى العالمي للشبكة الدولية للغابات النموذجية في مارس/آذار في اسبانيا، والمؤتمر الدولي الخامس المتعلق بحرائق المناطق البرية في مايو/أيار في جنوب أفريقيا والمنتدى العالمي الثاني بالانهيارات الأرضية في أكتوبر/تشرين الأول في روما. وسيولى اهتمام خاص للاحتفال بيوم الأغذية العالمي الذي يمكن أن يتيح فرصة هامة للتدليل على الروابط القوية بين الغابات والأمن الغذائي، ويسلط الضوء على دور الغابات كمصدر هام للغذاء وسبل العيش لأعداد كبيرة من السكان، الذين غالبا ما يكونون من أشد الناس فقرا وضعفا.

28- وتتخذ خطوات لجعل يوم الموظفين في عام 2011 جهدا عالميا على مستوى المنظمة للاحتفال بالغابات عن طريق زراعة الأشجار. وفي إيطاليا، أعربت هيئة Corpo Forestale dello Stato عن استعدادها لتوفير مكان لعقد هذه المناسبة إذا رغبت المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن السعي إلى إيجاد شركاء للتعاون في كل بلد يستضيف مكتب المنظمة لجعله مناسبة عالمية عن حق.

#### الأنشطة المضطلع بها على شبكة الإنترنت

29- أنشأت إدارة الغابات في المنظمة موقعا على الإنترنت<sup>9</sup> مخصصا لتقديم أحدث المعلومات المتعلقة بالسنة الدولية. وبالإضافة إلى الاستخدام التقليدي للإنترنت، يجري أيضا اختبار نهج أكثر ابتكارا، بما في ذلك إنشاء منتديات للاتصالات تستند إلى وسائل الإعلام الاجتماعية، وهو موقع خاص يقدم معلومات للأطفال، وتطبيقات مصممة للأجهزة اليدوية تستهدف أجيال المراهقين والشباب الأكثر دراية بالتكنولوجيا.

#### وسائل الإعلام والتوعية

30- تبذل الجهود بالتعاون مع مكتب الاتصالات والعلاقات الخارجية للتوصل إلى ضمان اهتمام ثابت لوسائل الإعلام طوال السنة. وبالإضافة إلى البيانات الصحفية والمواد الإعلامية عن المناسبات الرئيسية والمنشورات، نظمت عدة مقابلات مع وسائل الإعلام الوطنية والدولية، ورغم عدم إمكانية تقديم أي جرد كامل في هذه المرحلة المبكرة، فإن الدراسات الاستقصائية السريعة تظهر على نحو كبير حضورا أكثر كثافة في وسائل الإعلام مقارنة بفترات مماثلة من أي سنة أخرى.

31- وتستهدف أنشطة التوعية مختلف فئات الجمهور، فبعضها موجه لجمهور مهني، مثل المعرض الدائم "Forest Corner" في مقر المنظمة بعد المواضيع الشهرية للشراكة التعاونية المعنية بالغابات أو معرض فن الأشجار "Art of Trees" في قصر الأمم في جنيف، في حين تستهدف أنشطة أخرى عامة الجمهور، مثل حفلات موسيقى الروك (مثل Lollapalozza في مطلع أبريل/نيسان في سانتياغو، شيلي، أو حفلة يوم الأرض في روما)، والمناسبات الثقافية، والإعلانات التي توضع في مرافق النقل العام أو الاحتفال المشترك مع هيئة الغابات الإيطالية في أكتوبر/تشرين الثاني. ويجري السعي على مدار السنة وراء فرص لإقامة مثل هذا التعاون وسيتم الاستمرار في ذلك.

<sup>9</sup> <http://www.fao.org/forestry/iyf2011/ar>

32- واتخذت المنظمة خطوات مهمة في وضع هوية مرثية قوية لهذه السنة الدولية. ومنذ إطلاق هذه المناسبة، تحمل جميع المراسلات الإلكترونية وموقع المنظمة على الإنترنت ومكاتبها في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك المقر الرئيسي، العناصر المرثية، للاحتفال بالسنة الدولية.

### خامسا- استمرار الاهتمام بالغابات

33- تشدد السنة الدولية للغابات على أهمية الإدارة المستدامة للغابات وتسليط الضوء على المزايا المحتملة لإنشاء آلية أو أكثر لاستمرار الاهتمام بالغابات. وأوصت لجنة الغابات، في دورتها العشرين (روما، 4-8 أكتوبر/تشرين الأول 2010)، البلدان والمنظمة بالنظر في تعزيز فكرة الاحتفال بيوم دولي للغابات ومكانته<sup>10</sup>.

34- ويوجد عدد من هذه الآليات، معظمها خارج قطاع الحراجة ويتخذ بالأساس شكل أيام دولية أو عالمية.

35- وتعود فكرة الاحتفال بمثل هذا اليوم إلى ماضٍ عريق، وقد تقدمت الجمعية العامة للاتحاد الأوروبي للزراعة بتوصية<sup>11</sup> في هذا الصدد في عام 1971. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 1971، فإن مؤتمر المنظمة في دورته السادسة عشرة أوصى بأن تدعم منظمة الأغذية والزراعة إقرار يوم عالمي للغابات، وتتعاون بطريقة مناسبة لتحقيق هذا الغرض مع الدول الأعضاء<sup>12</sup>. ورغم أن هذه التوصية كانت متطلعة إلى المستقبل من جانب المؤتمر وخطوة جريئة نحو الاعتراف بالأدوار المتعددة والكبيرة التي تضطلع بها الغابات، فإنها لم تتحقق بالكامل. ونتيجة لذلك، لا يوجد في الوقت الحاضر يوم واحد معترف به عالميا للاحتفال بالغابات. ووفقا لمصادر مختلفة تمت دراستها مؤخرا، ثمة حوالي 40 بلدا يحتفل بالغابات تحت أسماء مختلفة، مثل يوم الغابات ويوم الشجرة أو يوم الأشجار، ويكون ذلك في أيام مختلفة، رهنا، في جزء منه، بالمناخ وموسم الزرع المناسب، ولكن معظمها في 21 مارس/آذار. ويعتقد أن هذا الموعد يحدد في الاعتدال الخريفي في نصف الكرة الجنوبي والاعتدال الربيعي في نصف الكرة الشمالي.

36- ونظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مؤخرا في دورته التاسعة في ضرورة إيجاد آلية للاعتراف بشكل دائم بدور الغابات وأوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومن خلاله الجمعية العامة "بالنظر في إقرار يوم دولي للغابات بهدف الاعتراف بالإسهام الكبير للغابات في التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وبما يقابل ذلك من حاجة إلى توضيح توطيد الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات من أجل مصلحة الأجيال الحالية والقادمة"<sup>13</sup>.

<sup>10</sup> الفقرة 46 من الوثيقة C 2011/18

<sup>11</sup> اجتمعت الجمعية العامة الثالثة والعشرين للاتحاد الأوروبي للزراعة في سانتا كروز دي تينيريفي في 21 أكتوبر/تشرين الأول 1971: "إن الاتحاد الأوروبي للزراعة، باسم مالكي غابات الأوروبيين، سيأخذ، في أقرب وقت ممكن، المبادرة بهدف إقرار يوم عالمي للغابات".

<sup>12</sup> تقرير مؤتمر المنظمة programme objective 2.4: war on waste <http://www.fao.org/docrep/C3592E/C3592e08.htm#d>

<sup>13</sup> الفقرة 5 من البند 6